



المصدر: الاهرام

التاريخ : ١٩٧٥/٤/٢٤

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

البيان المشترك
لاجتماع الرياض

رفض اسرائيل للسلام يعرض العالم لخطر محقق
□ البيان المشترك لمحادثات السادات والاسد وخالد :

مصر وسوريا قاعدة العمل العربي لن نسمح بعودة الاحرب واللاسلم

اعلن الرئيسان السادات والاسد والملك خالد تصميمهم على عدم السماح بان يعود الوضع الى حالة الاحرب واللاسلم التي كانت سائدة قبل حرب رمضان .. كما اعلنوا تصميمهم على ان يحدث تحرك لتزيغ نحو السلام والا فان رفض اسرائيل للسلام سوف يعرض العالم لخطر محقق . وقد جاء ذلك في البيان المشترك الذي اتبع بعد ظهر أمس في القاهرة ومشق والرياض من لقاء القمة الثلاثي ، اذ نبه القادة الثلاثة الى ان الفترة القليلة القادمة يمكن ان تكون مدخلا الى مرحلة اقامة سلام مستند الى العدل اذا طبقت اسرائيل قرارات الامم المتحدة .. او بتطبيق سياسة الفطرية والعُدوان وتجاهل حقوق شعب فلسطين فتخلق [اسرائيل] بذلك جسوا مشحونا بالتوتر والاضطراب وتعرض باعمالها هذه سلام المنطقة وامن العالم الى خطر محقق .

وقرر السادات والاسد انشاء لجنة دائمة للتنسيق تنالك برئاسة نقيب رئيس جمهورية مصر العربية ورئيس مجلس الوزراء السوري للعمل على تدعيم الاجهزة المشتركة ، السياسية والعسكرية . وفيما يلي نص البيان ..



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

بالتناوب بين دمشق والقاهرة ، وتتولى بالإضافة الى ذلك اعداد جدول أعمال اجتماعات الرئيسين حينما تدعو الحاجة الى عقد هذه اللقاءات .

واستنادا الى ذلك وانطلاقا من وحدة القضية فقد اتفق الرئيسان على تيسير التصورك المشترك في كل القضايا الاساسية المتعلقة بالصراع مع العدو الاسرائيلي .

وقد اعتبر الرئيسان الاسد والسادات هذا اللقاء والالتقاء في وجهات النظر انما جاء متمسجا مع ما كان يسمى اليه منقيد المزوجة والاسلام وزميل الجهاد جلاله المغفور له الملك فيصل وشاعت ارادة الله ان يتحقق ذلك في عهد اخيه جلاله الملك خالد .

كما اشاد الرئيسان الاسد والسادات بالجهود التي بذلها جلاله الملك خالد بن عبد العزيز في اجتماعات الرياض وبدور المملكة العربية السعودية في مسيرة نضال العرب ضد العدوان .

واكد الزعماء الثلاثة ما سبق ان التزم به ملوك ورؤساء الدول العربية في مؤتمرى الجزائر والرباط ، واعلنوا عن تصميمهم على مضاعفة الجهود لتدعيم التضامن العربي الذي تجلى بأفضل اشكاله خلال حرب رمضان والذي ادى الى تحقيق نتائج ايجابية على المستويات السياسية والعسكرية والاقتصادية ، وهم يعلنون التزامهم بالعمل المشترك وان يتابعوا الجهود على مختلف المستويات لتحقيق الجلاء الكامل عن الاراضي العربية المحتلة وحصول شعب فلسطين على حقوقه المشروعة كشرطين اساسيين لاقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

وان القادة الثلاثة المجتمعين في الرياض اذ يعلنون عن رغبتهم الصادقة لبذل الجهود للوصول الى سلام دائم وعادل بمختلف الوسائل يؤكدون تصميمهم على

عقدت اجتماعات ثنائية بين الرئيسين السادات والاسد توجت باجتماع ثلاثي شارك فيه جلاله الملك خالد ، وقد تميزت هذه اللقاءات الاخوية وسادها جو من الحرص على المصلحة العربية المشتركة .

واستعرض الزعماء الثلاثة اخر تطورات الوضع في المنطقة العربية وخاصة فيما يتعلق بالنزاع العربي الاسرائيلي .

وخلال المباحثات التي جرت بين الرئيسين الاسد والسادات والتي ميزت بالصراحة القامة فقد تم استعراض للرحلة الماضية بما فيها من نواح ايجابية وسلبية . فتم الاتفاق بينهما على وجوب الاستفادة من دروسها وعبرها واجتناب كل ما يعوق مسيرة العمل المشترك الذي يجب ان يوصل الى تحقيق الاهداف القومية .

وقرر الرئيسان ان العمل السياسي خلال المرحلة القادمة يقضى باقامة اوثق التعاون بين سوريا ومصر باعتبار ان تلازمهما ينمكس ايجابيا على المصلحة العربية الشاملة ، ويشكل القاعدة الاساسية للعمل العربي المشترك في وجه العدو المشترك .

واكد الرئيسان ان مقتضيات المرحلة تدعو الى ان يكون اى تحرك على جبهة ما جزءا من التحرك الشامل على امتداد الجبهة العربية مع اسرائيل . كما اتفق الرئيسان على وجوب تدعيم الاجهزة المشتركة السياسية والعسكرية وانشاء لجنة دائمة للتسيق والتاثير برئاسة كل من نائب رئيس جمهورية مصر العربية ورئيس مجلس الوزراء السوري وعدد من الاعضاء ، وتتولى دراسة كل القضايا المتعلقة بالصراع مع العدو وتتخذ التوصيات المناسبة بشانها وترفعها الى الرئيسين ، كما تجتمع هذه اللجنة بناء على دعوة احد الطرفين



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

فرنجية والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

وفي رسالتهم الى الرئيس اللبناني فرنجية أكد القادة الثلاثة حرصهم على أمن وسيادة لبنان وشرعية النضال الفلسطيني وضرورة تدعيم المسلمات المتنازعة بين النظام اللبناني ومنظمة التحرير الفلسطينية . كما أشارت

الرسالة الى ان مهمة السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية لاتزال قائمة للتوصل الى ما يرضى الاطراف في لبنان

وفي رسالتهم الى ياسر عرفات أكد القادة ضرورة حماية وسلامة الثورة الفلسطينية وتأييدهم المطلق لحقوق الشعب الفلسطيني وحقه في اقامة سلطته الوطنية فوق الارض الفلسطينية وحقه في الاشتراك في مؤتمر جنيف كطرف أساسي من خلال منظمة التحرير .

وبعد انتهاء الجلسة سافر الرئيس حافظ الأسد الى المدينة المنورة لزيارة الحرم النبوي الشريف ، ومنها سافر الى دمشق .

بحث العلاقات الثنائية

ثم عقد الرئيس السادات والملك خالد اجتماعاً ثنائياً في الحادية عشرة والنصف قبل الظهر حضره أعضاء الجانبين ، وقد استمر الاجتماع قرابة ساعة تم خلالها استعراض للعلاقات الثنائية ، ووسائل تدعيمها في جميع الميادين .

وقبل مغادرته الرياض الى طهران اشترك الرئيس السادات مع الملك خالد في افتتاح مستشفى الملك فيصل ومركز الأبحاث في الرياض الذي كان المغفور له الملك فيصل قد أنشأه على غرار أحدث المستشفيات العالمية بالنسبة للمنشآت والمعدات والكفايات البشرية .

عدم السماح بان يعود الوضع الى حالة اللاحرب والاسلام التي كانت سائدة قبل حرب رمضان ، كما يعلنون للشعب العربي التزامهم بهذه المبادئ والعمل المشترك لتحقيقها والتعاون الصادق مع الاقطار العربية لتنسيق قواعد التضامن العربي .

واخيراً ان القادة الثلاثة ينبهون الى ان الفترة القليلة القادمة يمكن ان تكون مدخلا الى مرحلة اقامة سلام مستندالي المعدل اذا طبقت اسرائيل قرارات الامم المتحدة التي تنص على عدم جواز حيازة الاراضي بالقوة وعلى وجوب جلاء اسرائيل عن الاراضي العربية المحتلة والتي اعترفت لشعب فلسطين بحقه في تقرير مصيره على ارض وطنه او بتطبيق سياسة الفطرسة والعدوان وتجاهل حقوق شعب فلسطين فتخلق بذلك جوا مشحوناً بالتوتر والاضطراب وتقوت على الشرق الاوسط والمالم فرصه اقامة سلام عادل تصبو اليه الملايين من الناس وتعرض بأعمالها هذه سلام المنطقة وابن المالم الى خطر حقيق .

وفي رسالة من احسان بكر من الرياض :

عقد مؤتمر القمة الثلاثي جلسة قصيرة صباح امس لتوقيع البيان المشترك بنتائج المحادثات المتصلة التي بدأت في الرياض مساء الإثنين وانتهت مساء الثلاثاء بين الرئيسين السادات والاسد والملك خالد ابن عبد العزيز .

وفي هذه الجلسة التي حضرها أعضاء الوفود استكمل المؤتمر بحث الوضع في لبنان ، وبعث القادة الثلاثة برسالة مشتركة الى كل من الرئيس سليمان